

الجامعة المستنصرية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة



تطوير أساليب الرقابة الداخلية للوحدات الحكومية في ظل تطبيق
الحكومة الإلكترونية دراسة ميدانية في وزارتي العلوم والتكنولوجيا
والصناعة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
الحصول على شهادة الماجستير علوم في المحاسبة

من قبل الطالب

صلاح حسن عبد الله البيضاني

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

بكر إبراهيم محمود

٢٠١٥م

١٤٣٦ هـ

المستخلص

تعد الحكومة الالكترونية نتاج لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإعادة صياغة بناء العلاقة بين المواطنين والحكومة من جهة ، وبين المنظمات الحكومية من جهة أخرى وقد انعكست آثار هذه التكنولوجيا الحديثة على النظام المحاسبي الحكومي والرقابة الداخلية في المنظمات الحكومية ، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الأضواء على هذا الموضوع بهدف توضيح تأثير الحكومة الالكترونية على الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي الحكومي ، وتحديد ايجابيات ومشاكل تطبيق الحكومة الالكترونية على الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي الحكومي ، ومحاولة وضع إطار مقترح لتطوير أساليب الرقابة الداخلية الالكترونية في وزارة العلوم والتكنولوجيا ، ووزارة الصناعة بما يتناسب مع تطبيق الحكومة الالكترونية.

ولتحقيق ذلك قد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للأبحاث والكتب والدوريات والمقالات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة في الجانب النظري ، كما اعتمد المنهج الاستنباطي في تحديد المنهجية المستعملة في الجانب الميداني ، فضلاً عن استعمال الأساليب الاحصائية المتمثلة ببعض مقاييس الاحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية ، الأوساط الحسابية ، الانحرافات المعيارية) ومقياس الاحصاء الاستدلالي (اختبار t لعينة واحدة) لتحليل اجابات افراد العينة على استمارة الاستبانة والتحقق من فرضيات البحث اذ احتوت استمارة الاستبانة على ثلاث محاور هي كالآتي:

- محور انعكاسات تطبيق الحكومة الالكترونية على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي الحكومي.
 - محور مشاكل الرقابة الداخلية الالكترونية في ظل الحكومة الالكترونية.
 - محور أساليب تطوير الرقابة الداخلية للحكومة الالكترونية.
- وتهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مفهوم وأهمية الحكومة الالكترونية .
 - مدى الحاجة إلى الحكومة الالكترونية .
 - التعرف على تأثير الحكومة الالكترونية على النظام المحاسبي الحكومي .
 - التعرف على المخاطر والتهديدات التي تواجهه الرقابة الداخلية عند تطبيق الحكومة الالكترونية
 - التعرف على تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال الحكومة الالكترونية .
- تعزيز وتطوير الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية عند تطبيق الحكومة الالكترونية.
- وتم التوصل الى بعض الاستنتاجات ومن أهمها .

يؤدي تطبيق الحكومة الالكترونية الى تطوير أداء الادارات الحكومية ، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والتوصيل المباشر للخدمات ، وتحقيق العدالة والمساواة في تقديم الخدمات الحكومية التي يحتاجها المواطن مما يوفر الوقت والجهد والكلفة ، فضلاً عن القضاء على الفساد الاداري والمالي بكافة أنواعه مما يزيد ثقة المواطن بالحكومة ، وإن الرقابة الداخلية التقليدية غير ملائمة لإحكام الرقابة على المعاملات التي تجري ضمن نطاق الحكومة الالكترونية لاكتشاف الأخطاء أو التلاعب مما يستلزم ضرورة تطوير الرقابة الداخلية عند تطبيق الحكومة الالكترونية ،وتوفير التشريعات القانونية والبنية التحتية والهيكل التنظيمي المناسب للوحدات الحكومية

في الوقت الحاضر لتطبيق الحكومة الالكترونية بشكلها المتكامل ومواكبة تزايد ظاهرة استخدام التطبيقات الالكترونية وحماية الملكية الفكرية .

وان من أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث تتمثل بالآتي :

الإسراع في تطبيق الاستراتيجية الوطنية العراقية للحكومة الالكترونية التي تهدف الى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات ومشاركة المواطنين وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ، الشفافية والفاعلية في العمل الحكومي للوصول الى اقتصاد حر مبني على المعرفة مع مراعاة التحول التدريجي نحو تطبيق الحكومة الالكترونية للتقليل من مقاومة التغيير المتوقع ، وإعادة النظر في الهيكل التنظيمي للوحدات الحكومية بما يتلائم مع تطبيق الحكومة الالكترونية مع التهيئة العملية لذلك التحول ، فضلاً عن إعادة تصميم إجراءات بعض الخدمات المقدمة من قبل الوحدات الحكومية لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الحكومة الالكترونية، واستعمال الأساليب الرقابية المقترحة من قبل الباحث لتطوير الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية حسب متطلبات الحكومة الالكترونية .